Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحشو له غليوناً ويسخر، كان يقوم بالعملية وكأنه جراح ماهر يحاول ألا يفوته شيء من الملاحظة والحرص حفاظاً على سلامة مريضه. وفجأة سحب من بين فتات التبغ شيئاً يلمع عرضه امام المشاهدين.

ندت عن كلاريس صرخة قوية.

ـ انها السدادة البلورية.

ركضت نحو لوبين وانتزعتها منه وهي ترتجف وقالت:

ـ ها هي.. ها هي.. انظر إلى ذلك الخط الذي يزنرها في الوسط.. حيث تنتهي التقاطيع الذهبية. يا الهي.. لقد خارت قواي.. اكاد ان اقع.

سارع لوبين إليها فأمسك بها وأجلسها فوق كنبة وراح يتفحص السدادة بنفسه.

كان رأس السدادة فارغاً.. وفيه ورقة بيضاء ملفوفة بشكل دائري.

ـ انها الورقة الشفافة الناعمة همس ويداه ترتجفان من الانفعال والتأثر.

كانت هناك على الورقة اياها اسماء مسجلة الواحد تلو الآخر. وجد سبعة وعشرين اسماً. انها اسماء القائمة الشهيرة موقعة من قبل رئيس مجلس ادارة قناة البحرين الفرنسية الوطنية. كان التوقيع بلون الدم وفي القائمة اسماء منها. فيكتوريان مرجي والمركيز دالبوفكس وفورنيغلاد، صديق النائب دوبريك الحميم.

نظر لوبين إلى ساعته وقال:

ـ انها الواحدة إلا ربعاً. امامنا عشرون دقيقة.. وهي تكفي